علي هذا الحد اي ان اسم التفضيل يرفع الفاعل الظاهر علي غير هذا الحد وهو ما اذا سبق
علي اسم التفضيل نفي وكان مرفوع اسم التفضيل اجنبيا مفضلا علي نفسه باعتبارين نحو ما
رايت رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد ويسمي ذلك بمسئلة الكحل **قوله** ومن اشكل
قوله نحيي عن الخ هذا هو التنبيه الرابع وقد تقدم الكلام علي هذا البيت في حرف اللام **قوله**
لزم اعمال الوصف غير معتمد ولم يثبت لا يقال قد ثبت بقول الشاعر • خبير بنو لهب فلا تك ملغيا
مقالة لهبي اذا الطير مرت • لانا نقول قد اجيب عنه بان خبيرا متقدم ولا يلزم عليه الاخبار
عن الجمع بالمفرد لان فعيلا يستعمل للواحد وغيره قال الله تعالي والملايكة بعد ذلك ظهير **ما**
يجب فيه تعلقهما بمحذوف قوله احدها ان يقعا صفة نحو او كصيب من السما في الشرح
واعلم ان الظرف عندهم بحسب متعلقه قسمان مستقر ولغو فالمستقر ما كان متعلقه عاما
واجب الحذف نخرج بقولنا عاما نحو زيد جالس في الدار واما قولنا واجب الحذف فلم يذكر
للاحتراز اذ المتعلق العام واجب الحذف دايما علي المختار وانما ذكر لبيان الواقع وزيادة الايضاح
واللغو ما كان متعلقه خاصا سوا وجب حذفه نحو يوم الجمعة صمت فيه او جاز نحو زيد
راكب علي الفرس فان قلت ما وجه تسمية الاول مستقرا بفتح القاف والثاني لغوا او ملغي
قلت لما كان المتعلق العام اذا حذف فانتقل الضمير الذي كان مستترا فيه الي الظرف وسمي ذلك
الظرف مستقرا لاستقرار الضمير فيه فهو في الاصل مستقر فيه ثم حذف الصلة اختصارا لكثرة
دوره بينهم كقولهم في المشترك فيه مشترك ولما كان الاخر لم ينتقل اليه شي من متعلقه سمي لغوا
او ملغي كانه الغي وقال البهي مستقرا لانه يتعلق بالاستقرار فهو مستقر فيه والظاهر انه
اخذه من الرضي فانه كثير الاعتماد والنقل منه وان لم يسمه قال الرضي قال سيبويه تقديرا لخبر
اذا كان ظرفا مستحسن ويسمي ذلك الظرف مستقرا وكذا كل ظرف عامله مقدر لان ناصبه هو
استقر مقدرا قبله فقولك كان في الدار زيد اي كان مستقرا في الدار زيد فالظرف مستقر فيه
ثم حذف الجار كما يقال المحصول للمحصول عليه هذا كلامه قال الشارح ولا يخفي ان المناسبة التي ذكرتها
اولا وهو الذي سمعته من بعض اشياخي اولي مما ذكره الرضي والبهي اما اولا فلان الظرف المستقر لا يلزم
تقدير عامله باستقر علي الخصوص بل يجوز ان يقدر بحصل وثبت ونحو ذلك مما يدل علي كون عامله
باستقر علي الخصوص بل يجوز ان يقدر بحصل وثبت ونحو ذلك مما يدل علي كون عام فلم يشتق له
الاسم من استقر دون غيره واما ثانيا فلان الظرف اللغو ايضا من قولنا صمت يوم الجمعة
يصدق عليه انه استقر في اليوم المذكور الصوم وان لم يكن متعلقه لفظ استقر انتهي
واقول الجواب عن الاول انه يكفي في مناسبة تسميته مستقرا تعلقه بلفظ الاستقرار
او ما هو بمعناه لا بمعني انه يلزمه معني الاستقرار لترد الصورة التي ذكرها الرضي
ستاتي عليهما فيكون اولي نعم في الشرح فان قلت اذا قيل زيد علي الفرس والمعني انه راكب
عليه فهل يسميه مستقرا او لغوا قلت ان قدر راكبا ابتدا بخصوصه فهو لغو والحذف جايز وان
قدر مستقرا اولا واريد منه بحسب القرينة فهو ظرف مستقر والحذف واجب واقول فيه نظر لان كون الظرف

مستقرا لفتحه

مستقرا

مستقرا انما هو لتعلقه بمعني مطلق الاستقرار فاذا اريد بمستقرا معني راكب لم يكن الظرف
المتعلق به مستقرا بل لغوا ولم يكن حذفه واجبا بل جايزا لدليل قوله واقاق له سبحانه فلما
راه مستقرا عنده اي رايه بصريه ومستقرا حال من مفعولها وعند ظرف لمستقر ثم قال ابن عطيه
هو ما يقدر عند وقوع الظرف حالا فقد ظهر هنا وقال ابو البقا هو كون خاص بمعني عدم التحرك
قوله لك العز الي اخره هان يهون ضد عز يعز والهون بالضم الهوان والذل وبحبوحة الشي بحايين
مهملتين وبابين مضمومتين وسطه وفي الشرح ولقايل ان يقول لا نسلم تعلق لدي بكاين الان
كاينا في البيت كون خاص وهو الثبوت وعدم التزلزل فهو اسم فاعل من كان الناقصة سلمنا انه
متعلق بكاين الان كاينا في البيت كون خاص وهو الثبوت وعدم التزلزل فهو اسم فاعل من كان بمعني
ثبت وحينيذ لا شاهد في البيت انتهي واقول الكون بمعني الثبوت هو الكون العام الذي يقدر
وسياتي عن قريب ما يدل علي ذلك من كلام التفتازاني **قوله** صرح ابن جني بجواز اظهاره هكذا وقع في
نسخة المم وينبغي ان يقال اظهار متعلقه **قوله** وهو غريب لانه لم ينقل به غيره **قوله** وقولهم
للعرس بالرفا والبنين المعرس من اعرس الرجل بني باهله او اتخذ عرسا وهي بالكسر امراة
الرجل والرفا بكسر الرا والمد الالتيام والاتفاق وهمزته اصلية قال ابن السكيت وان شيت
كان معناه السكون والطمانينة فيكون اصله غير الهمزة من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته
قوله وبالوجهين قرئ في الاية يريد بالوجهين الرفع بالابتدا والنصب ويريد بالاية قوله
تعالي يدخل من يشا في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما وقراة النصب قراة السبعة
وقراة الرفع شاذة وكذلك قراة الجر فقراة الرفع قراة ابن الزبير وابان بن عثمان وابن ابي عبلة
وقراة الجر قراة عبد الله **قوله** فيه نظر اي تردد لاشتمال كل من التقديرين علي مناسب **هل**
المتعلق الواجب الحذف فعل او وصف لعله ذلك واطراد هذا الاشارة بذلك الي حذف قراة
بعضهم تماما علي الذي احسن وبهذا الي نحو الذي في الدار وانما اشار بالقريب للسابق علي ما اشار
اليه بالبعيد لان ما اشار اليه بالبعيد ليس مما كلامه فيه وما اشار اليه بالقريب منه **قوله**
لان الفا تجوز في نحو رجل يا تيني فله درهم وتمتنع في رجل صالح فله درهم والفرق بينهما ان النكرة
لما وصفت بجملة فعلية شابهت كلمة الشرط وشابهت الجملة التي هي صفة لها جملة الشرط
فدخلت الفا في الخبر لمشابهته حينيذ جواز الشرط **قوله** كل امر الي اخره المنوط المعلق من
نطت الشي انوطه نوطا علقته ومباعد بكسر العين المهملة اسم فاعل كما في **قوله**
ولان الفعل في ذلك لا بد من تقديره بالوصف يعني ان الفعل اذا وقع خبرا او حالا او نعتا
يقدر بوصف وهذا يدل علي ان ما يتعلق الظرف به اذا وقع واحدا من هذه الاشيا يكون
وصفا **قوله** ولان الفعل المقدر اولي وذلك لان الفعل مع مرفوعه جملة والوصف مع مرفوعه
مفرد **كبقية تقديره باعتبار المعني قوله** وليس المانعان مع كل متعد بالحرف ولا مع
كل سببي يعني ليس المانع الصناعي في نحو زيدا مررت به مع كل متعد بالحرف وليس المانع المعنوي
في نحو زيدا ضربت اخاه مع كل سببي وانما لم يفصل كذلك قصدا الي الاختصار وفي الشرح وكان ينبغي

Copyright © King Saud University